مسؤولية الدولة في إيجاد حلول للمشاكل الاجتماعية

تمهيد:

يواجه المواطن في حياته الاعتيادية عدة مشاكل اجتماعية وثقافية وإدارية يتوقف حلها على المرافق العمومية ومساهمة الجماعات والأفراد.

فما هي أهم مجهودات الدولة والمجتمع المدني في حل المشاكل الاجتماعية؟

تساهم المرافق العمومية في حل مشاكل المواطنين:

تقدم المرافق العمومية عدة خدمات:

اهتمت الدولة بإحداث المرافق العمومية لتوفير خدمات اجتماعية وثقافية وإدارية متنوعة للمواطنين، وتتنوع هذه المرافق حسب نوع نشاطها الاجتماعي ,الإداري أو الاقتصادي، وحسب أسلوب إدارتها، وقد تكون خدماتها مؤدى عنها كقطاع الماء والكهرباء، أو مجانية كقطاع التعليم والصحة (خطاطة ص:159).

يساهم المواطن في النهوض بالمرافق العمومية:

يرتبط مبدأ النهوض بالمرافق العمومية والحفاظ عليها بمدى رغبة العاملين فيها والمواطنين المتعاملين معها، فعلى العاملين بالمرافق العمومية الإلتزام بقواعد أخلاقية تقوم على حسن معاملة المواطنين واحترام حقوقهم، وقواعد تدبيرية تقوم على تبسيط الإجراءات الإدارية وتكوين الأطر القادرة على حسن تدبير المرفق العام. ومن جانب آخر يلتزم المواطنون باحترام العاملين بالمرافق العمومية والمساهمة في الحفاظ على تجهيزاتها.

تهتم الدولة ومؤسسات المجتمع المدني بالتنمية الاجتماعية:

تساهم الدولة في التنمية الاجتماعية:

تسعى الدولة إلى توفير عدة خدمات اجتماعية للمواطنين للحد من الفقر والتهميش بتطبيق برنامج "سياسة القرب" وذلك بتطوير البنية التحتية بالبوادي وتعميم الاستفادة من التمدرس والكهرباء والماء الشروب، وتشجيع التجزئات السكنية لمحاربة السكن غير اللائق، وتحسين الخدمات الصحية والإدارية وتقوية شبكة طرق المواصلات وتقليص نسبة البطالة.

يساهم المجتمع المدني في التنمية الاجتماعية:

يمكن لكل مواطن أن يساهم في حل المشاكل الاجتماعية عن طريق التطوع بأعمال خيرية في إطار عدة جمعيات ومؤسسات تهتم بالتنمية الاجتماعية، كإحداث ورشات لمحاربة الأمية والمساهمة في التوعية ضد أخطار المخدرات والانحرافات السلوكية، والتعريف بمخاطر التلوث البيئي، والمساهمة في حملات التبرع بالدم، وخلق فضاءات ترفيهية وتثقيفية داخل المؤسسات التعليمية.

خاتمة:

مازالت مجهودات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني دون المستوى المطلوب لتحقيق تنمية اجتماعية شاملة، أو للحد من تفشي الانحرافات السلوكية والمشاكل البيئية.